Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (7), Issue (2) March (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

الظواهر الصرفية الخاصة بالاسم في قراءة الإمام علي رضي الله عنه

م.د. ابراهيم علي سلمان

جامعة تكريت/كلية التربية طوزخورماتو/قسم اللغة العربية

Morphological phenomena specific to the noun in the reading of Imam Ali, may God be pleased with him

Md. Ibrahim Ali Salman
Email:ib1989im@tu.edu.iq

الملخص:

يسرد هذا البحث شواهد القراءات القرآنية للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وما يعتريها من تغيرات صرفية، راصدًا ما يمكن أن نطلق عليه الثنائيات المضادة للظواهر الصرفية، كالإفراد والجمع، والتذكير والتأنيث، وغيرها.ويقع هذا البحث في ثلاثة مباحث مسبوق بمقدمة ومختوم بأبرز النتائج، حيث جاءت المقدمة تعريفًا للموضوع، والمبحث الأول كسرد لمصطلحي الصرف والقراءات، والمبحث الثاني ترجمة الإمام علي رضي الله عنه، والمبحث الثالث يمثل الشواهد التطبيقية لمضمون البحث، وأبرز نتائج البحث أن الإمام علي . كرم الله وجهه روى من قراءات ترتب عليها أثر صرفي : أربعاً وثمانين قراءة ، متنوعة ، اثنتان وعشرون منها قراءة سبعية، وست قراءات منها عشرية ، وأربع وخمسون منها قراءات شاذة ، قرأ بها من فوق العشرة .

Summary:

This research lists the evidence of the Qur'anic readings of Imam Ali bin Abi Talib, may God be pleased with him, and the morphological changes that occur in them, observing what we can call the dualities that oppose morphological phenomena, such as singular and plural, masculine and feminine, and others.

This research falls into three sections preceded by an introduction and concluded with the most prominent results. The introduction was a definition of the topic, the first section was a narration of the terms morphology and readings, the second section was the translation of Imam Ali, may God be pleased with him, and the third section represents the applied evidence for the content of the research, and the most prominent results of the research are that Imam Ali. May God bless his face. He narrated some recitations that resulted in a morphological effect: eighty-four recitations, varied, twenty-two of which were seventy recitations, six of which were decimal recitations, and fifty-four of them were irregular recitations. He recited them from more than ten.

مقدمة

الحمد لله الرحمن، الذي علَم القرآن ، الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين على عبده ليكون للعالمين نذير، الذي خلق الإنسان وأنعم عليه بنعمة التفكير، علمه البيان ، والصَّلاة والسلام على أوفى الأوفياء وأفصح من نطق بالضاد محمد المصطفى وأله الأزكياء وصحبه النجباء.أمَّا بعد:لقد تعدد وجوه القراءات القرآنية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ممَا لقيت اهتماما كبيرا بين المسلمين والتي كانت على يد الرسول والصحابة ، حيث صاحبت هذه القرآءات القرآنية نزول القرآن الكريم ، ودخول العرب إلى الإسلام كما جاء في قوله تعالى: {وَقَدْ يَسَرْنَا القرآن للذّكر}، مما نزل القرآن الكريم على سبعة أحرف تيسيراً للعالمين ، ليقرأ العربي والعجمي، فكان وراء إنجازات كثيرة ومن بينها اللغة العربية التي تعتبر الوعاء ، ومنها كذالك نشأة الصرف ، حيث أنه يدرس الإختلافات الموجودة في الأسماء والأفعال في القراءات القرآنية ، وإبراز أثر هذا الإختلاف في المعنى وتنوع الدلالات على أيات الأحكام وذلك من خلال إبراز معاني المباني التي إختلف القراء السبع فيها ، وقب هذا البحث رصد لإحدى القراءات القرآنية التي تتنوع فيها الشكل الصرفي في البنية الواحدة، فعنوان هذا **البحث "الظواهر الصرفية الخاصة بالاسم في قراءة الأمام علي**

رضـي الله عنه" حيث يرصـد البحث الربط القوي الحاصـل بين علم الصـرف وعلم القرآءات القرآنية الخاصـة بالاسـم ، والكشـف عن إختلاف المعاني وأثرها في سـياقات مختلفة للقراءات القرآنية للإمام علي رضـي الله عنه.وتقوم هذه الدراسـة على المنهج الوصـفي:القائم على توجيه المعاني وأثره في دلالة الأيات القرآنية على آيات الأحكام و القائم كذالك على التحليل الذي تتبعت الإختلافات الواردة في القرآءات القرآنية مع ذكر كل قارئ ذالك الوجه.

المبحث الأول: علما الصرف والقراءات

علم الصرف الصـرف العربي أحد العلوم العربية، فقد ذكر السيد أحمد الهاشـمي في تقعيده للنحو في كتابه " القواعد الأسـاسـية للغة العربية" أن علوم اللغة العربية عبارةٌ عن اثني عشر علماً مجموعةً في قوله:

نَحوٌ وصَرفٌ عَروضٌ ثُمَّ قَافيةٌ وبَعدها لُغةٌ قَرضٌ وإنشاء

خَطٌّ بَيانٌ مَعانٍ مع مُحاضرةٍ والاشتقاق لها الآدابُ أسماء(١)

قال الأندلسيّ في شرح بديعيّة رفيقه ابن جابر: " علوم الأدب ستّة: اللّغة والصّرف والنّحو، والمعاني والبيان والبديع؛ والثلاثة الأُوَل لا يُستشهَدُ عليها إلاّ بكلام العرب، دون الثلاثة الأخيرة فإنّه يُستشهَدُ فيها بكلام غيرهم من المولَّدين؛ لأنّها راجعة إلى المعاني، ولا فرق في ذلك بين العرب وغيرهم، إذ هو أمرٌ راجعٌ إلى العقل، ولذلك قُبل من أهل هذا الفنِّ الاستشهاد بكلام البحتري، وأبي تمّام، وأبي الطيّب، وهلُمّ جرّا" (٢).

الصـرف لغة: يعني به التغير والتصـرف والتحول من شـكل إلى شـكل آخر، أي انتقاله من حال إلى حال آخر.[٣]والتغير الذي يحدث في التحويل، أي التصـريف الرياح وتغير اتجاهها وتغير السـحاب.[٤]يقول ابن فارس: "الصـاد والراء والفاء معظم بابه يدل على رجع الشـيء، من ذلك صرفت القوم فانصرفوا، إذا رجعتهم فرجعوا "[٥]

والصـرف **اصـطلاحًا:** هو العلم أو قواعد التي تعرف بها أحوال بنية الكلمة، حيث انه ليس لديه إعراب ولا بناء، ويبحث كذلك في اللفظ من ناحية البناء والوزن، [٦] و الوحدات اللغوية على الأشكال[٧]، و كذلك القواعد المتصـلة باشتقاق الكلمات[٨] ويبحث في المورفيمات و التي تعد اصغر وحدة لغوية[٩]، و الصرفيات التي تعد جزء من علم القواعد[١٠] حيث يعرفه الحنيفة : بأنه بيع الثمن بالثمن.[١١]ويعرفه ابن حبني بقوله : فالتصـريف إنما هو معرفة أنفس الكلمة الثانية و النحو إنما هو لمعرفة أحواله المنتقلة.[١٢]قال ابن الحاجب: " التصـريف، علم بأصـول أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب"كان المتقدمون يرون بأن علم التصـرف ضـمن النحو، لأن علم النحو علم واسـع يشـمل جميع القواعد، أما عند المتأخرين فيرونه أن الصـرف قسيم النحو، حيث قاموا بقصـر علم النحو بأواخر الكلم.[١٣]وولدت القاعدة الصـرفية تماشيًا مع القاعدة النحوية؛ فقد جاء كتاب سيبويه(١٤) مزيجًا بين المستويات اللغوية[١٥]، وعلى رأس تلك المستويات النحو والصرف، إلى أن جاء معاذ بن مسلم الهراء[١٦] في فصـل المسـتوى الصـرفي وجعله علمًا مسـتقلاً وعلينا التنويه أن علم الصـرف وثيق الصـلة بعلم النحو، والدليل على ذلك أن كثيرا من كتب النحو تعقد بابا لعلم الصـرف في آخرها، فهو عندهم جزء من النحو؛ قال الرضـي: "واعلم أن التصـريف جزء من أجزاء النحو بلا خلاف من أهل الصـنـاعة"(١٧) ، والفرق بين العلمين –كما ذكر ابن جني(١٨) – أن علم النحو يختص بدراسـة الكلمة من حيث الإعراب والبناء(١٩)، أي: دراسـة ما يلحق أواخر الكلمات المركبة في جمل، أما علم الصـرف فيتوفر على دراسـة الكلمة من حيث البنية دون احتياج إلى تركيبها في جملة(٢٠) .

القراءات القرآنية:

علم القراءات: **"فهو العلم الذي يعنى بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم، واختلافها معزوًا إلى ناقله"** (٢١).وقال بعض العلماء: بأن القراءات علم بكيفيات أداء كلمات "القرآن الكريم" من تخفيف وتشديد، واختلاف ألفاظ الوحي في الحروف" (٢٢).وقال الدمياطي : "علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسـكين والفصـل والوصـل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السـماع" (٢٣).**وموضـوع هذا العلم هو**: كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها، واسـتمداده من النقول الصـحيحة المتواترة عن علماء القراءات الموصولة إلى رسول الله ﷺ.

المبحث الثاني : التعريف بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب(٢٤)

نسـبه وكنيته : هو : علي بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب (شـيبة) بن هاشـم (عمرو) بن عبد مناف) بن قصـي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة .

وأمه : فاطمة بنت أسد بن هاشم ، وهي بنت عم أبيه ، وقد أسلمت وهاجرت مع علي إلى المدينة المنورة .

أما كنيته : فأبو الحسن ، وأبو تراب ، حيث كنَّاه بهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأه متكئًا على حائط المسجد وقد امتلأ ظهره ترابًا(٢٥)

مولده ونشأته وإسلامه :

ولد . رضي الله عنه . في السنة الثانية والثلاثين من ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولمَّا بُعِثَ النبي صلى الله عليه وسلم كان عليّ دون البلوغ ، وقد أقام مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ، وذلك لكثرة عيال أبي طالب ، وضيق حاله ، وقد أتيح لعلي بهذا أن يهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ، وألا يتدنس بدنس الجاهلية من عبادة الأوثان وغيرها (٢٦). وقد أسلم . رضي الله عنه . وهو صغير السن ، فقيل : أسلم وهو ابن عشر سنين ، وقيل ابن تسع ، وقيل ابن ثمان ، ولما أراد أن يسلم سأله النبي أستأذنت أباك قبل أن تسلم ؟ فقال له علي : الله أستأذن أبي حين خلقني حتى أستاذن أنا أبي لأؤمن بربي ؟ (٢٧). وهو الفدائي الأول في الإسلام ، وذلك حين افتدى النبي ينام في موضعه عندما أراد الهجرة من مكة إلى المدينة ، وذلك ليظن المشركون أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال نائما في فراشه ، ثم ليتمكن من رد الأمانات إلى أهلها ، ففعل هذا . رضي الله عنه . بشجاعة وبسالة ، ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجر إلى المدينة(٢٨) .

صفاته ومناقبه :

أما صفاته الخلقية . بكسر الخاء . فتروي كتب السير والتراجم أنه كان رجلاً سمينا ، عظيم البطن ، كثيف اللحية جدًا ، أصلع ، آدم شديد الأدمة ، ربعة إلى القصر أقصر ثقيل العينين عظيمهما(٢٩). أما عن مناقبه فكثيرة حيث كان . رضي الله عنه . صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه على ابنته السيدة فاطمة . رضي الله عنها . كما قيل أيضًا إنه أول من أسلم من الرجال وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله إلا غزوة تبوك ، حيث خلفه .. على أهله فقال له صلى الله عليه وسلم علي : خلفتني مع النساء والصبيان ، فقال له : " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي (٣٠)".وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، كما كان . رضي الله عنه . الفدائي الأول في الإسلام ، وكان أيضا أحد ألوية النصر ، فكان إذا أعطى الراية في معركة كتب للمسلمين بإذن الله تعالى . فيها النصر ، ومن دلائل هذا قوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : " لأعطين الراية غدًا لرجل يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، فلما أصبح سأل عن علي . كرم الله وجهه . فأعطاه الراية فكان النصر على يديه (٣١).ومما يبين فضل عليّ وسمو مكانته : ما أخرجه الترمذي عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم : " من كنت مولاه فعلي مولاه " (٣٢).ومنه أيضًا ما روي عن سعد بن أبي وقاص أنه قال : " لما نزلت هذه الآية : (نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ (٣٣) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنًا وحسينًا ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي "(٣٤) . وما ورد في مناقب الإمام علي وفضله كثير ، تمتلئ به كتب الأحاديث والسير(٣٥).

مبايعته بالخلافة:

بويع الإمام علي . رضي الله عنه . بالخلافة غداة مقتل عثمان بن عفان . رضي الله عنه . فجاءه الناس يطلبون منه المبايعة على الخلافة ، فقال لهم الإمام علي: ليس ذلك إليكم ، إنما ذلك إلى أهل بدر ، فلم يبق أحد من أهل بدر إلا أتى عليا مبايعا ، إلا طلحة والزبير، فقيل : إنهما أكرها على المبايعة لمنع الفرقة والاختلاف ، وقيل : بل بايعاه مختارين ، والسبب في هذا التضارب أنَّ بعض المسلمين ومنهم طلحة والزبير كانوا يرون القصاص من قتلة عثمان أولا ، ثم بعد ذلك ينظر في مبايعة الإمام علي بالخلافة والجمهور على انعقاد البيعة له ، وذلك لمنع الاختلاف ، ووجوب لم شمل المسلمين ، وقد أدى هذا الاختلاف إلى حدوث معركتين كبيرتين :

- **أولاهما** : معركة الجمل بين معسكر يضم السيدة أم المؤمنين عائشة وطلحة ، والزبير ، والمعسكر الآخر: فيه الإمام علي ومعه أهل الكوفة ، وقد حاول المعسكران تجنب القتال إلا أن اتباع ابن سبأ أبوا إلا نشوب القتال ، فوقعت هذه المعركة في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وانتصر فيها الإمام علي كرم الله وجهه . علي معارضيه (٣٦).
- **أما المعركة الثانية** : فكانت بين أتباع الإمام علي ، وبين أتباع معاوية بن أبي سفيان ، حيث امتنع عن مبايعة الإمام علي إلا بعد القصاص من قتلة عثمان . رضي الله عنه . وبعد فشل محاولات إقناع معاوية بالبيعة لعلي سار إليه الإمام علي والتقى المعسكران بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين وكاد الأمر يحسم لمعسكر الإمام علي ، لولا قيام معسكر معاوية برفع المصاحف طلباً للتحكيم ، والذي أدى في نهاية الأمر إلى مقتل الإمام علي كرم الله وجهه (٣٧).

وفاته :

بعد مطالبة أتباع معاوية تحكيم كتاب الله تعالى ، علم الإمام علي أن طلب التحكيم مكيدة وعزم على مواصلة القتال ، ولكن بعضا من أصحابه ألح عليه في قبول التحكيم فوافق على غضاضة ، وقد أناب كل من معاوية وعلي من يتحدث باسميهما ، فاختار معاوية عمرًا بن العاص ، واختار علي أبا موسى الأشعري ، وقد اتفق المتحدثان . فيما بينهما . على خلع صاحبيهما فقدم عمرو أبا موسى فنطق بخلع علي ، وتأخر عمرو ثم نطق بتثبيت معاوية عندها خرج على الإمام علي جمع من أهل الكوفة عُرفوا بالخوارج ، وقد حاول الإمام على إقناعهم بعدم الخروج عليه فأبوا ، فقاتلهم وهزمهم شر هزيمة فما كان من ثلاثة من الخوارج إلا أن عزموا على أن يقوم كل واحد منهم بقتل واحد من هؤلاء الثلاثة (معاوية ، عمرو ، علي) فقال عبد الرحمن بن ملجم : أنا لكم بعلي ، وقال البرك بن عبد الله التميمي : أنا لكم بمعاوية ، وقال عمرو بن بكير : أنا لكم بعمرو بن العاص ، واتفقوا على أن يقوم ثلاثتهم بتنفيذ هذه الجريمة في وقت واحد ، وفي ليلة واحدة ، وتوجه كل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه ، فدخل ابن ملجم إلى الكوفة فلقى أصحابه وطلب منهم مساعدته في هذا الأمر وكاتمهم الأمر ، حتى إذا كانت ليلة السابع عشر من رمضان ، صبيحة يوم الجمعة ، وفي وقت الفجر خرج الإمام علي ينادي : الصلاة أيها الناس ، فاعترضه عدو الله عبد الرحمن بن ملجم . ألجمه الله بلجام من نار . فضرب الإمام عليا بالسيف على قرنه ، فسال الدم الشريف منه ، واعترض الناس ابن ملجم حتى أمسكوا به ثم قتل وحرقت جثته ، أما الإمام علي فمات من أثر هذه الضربة يوم الأحد ، ثم صلى عليه ابنه الحسن ، ودفن بدار الإمارة بالكوفة ليلاً (٣٨).

فرضي الله تعالى عن أبي السبطين . باب العلوم ، وقاضي المدينة ، وأعلم الصحابة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأرضاه، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

المبحث الثالث: الظواهر الصرفية الخاصة بالاسم في قراءة الإمام علي رضي الله عنه

أولاً: ما قرئ بالمفرد والجمع قال تعالى : ﴿ وَيَذَرَكَ وَالِهَتَكَ ﴾(٣٩)

قرأ الإمام علي بن أبي طالب : " وإلاهتك " . بكسر الألف الأولى ، وزيادة ألف بعد اللام . وهي أيضا قراءة ابن مسعود ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، والجحدري ، وأبي رجاء(٤٠) .وقرأ الجمهور : " وآلهتك " . بألف ممدودة في أول الكلمة (٤١).والحجة في قراءة الإمام علي ومَنْ وافقه " وإلاهتك " أنها جاءت على المصدر ، بزنة عبادتك ، ومنه سُمّي الإله ، أي : المستحق للعبادة ، والأظهر أن المراد به . في الآية الكريمة . اسم المعبود ، أي : معبود فرعون ، حيث قيل : إنه كان يعبد الشمس ، وكانت تسمى إلاهة .أما الحجة في قراءة الجمهور " وآلهتك " فعلى إرادة الجمع ، حيث قيل : إنه كان يعبد البقر ، وقيل : كان يعبد الحجر ، وقيل : كان يعبد الشمس ، ثم جعل نفسه الإله الأعلى لهذه الآلهة (٤٢).

قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ (٤٣) .

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " أمثال الجنة " وهي أيضًا قراءة ابن عباس وابن مسعود ، والسلمي(٤٤). وقرأ الجمهور : " مثل الجنة " على الإفراد(٤٥). والحجة في قراءة " أمثال " أنه على إرادة الجمع ، المراد به صفات الجنة(٤٦). "أما الحجة في قراءة " مثل " فعلى إرادة المفرد ، الذي بمعنى الكثرة ، ويؤيد هذا قول أبي الفتح " مثل " بالتوحيد ، بلفظ الواحد ومعنى الكثرة ؛ لما فيه من معنى المصدرية ، ولهذا جاز: مررت برجل مثل رجلين ، وبرجلين مثل رجال " (٤٧).

قال تعالى : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾ (٤٨)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " لمساكين " . بتشديد السين . جمع "مساك" ونظيره : ملاح وملاحين ، والمراد بالمساك : الذي يدبغ الجلود ، وقيل : هو الملاح (٤٩). وقرأ الجمهور : " لمساكين " . بفتح السين ، مخففة . جمعا لـ " مسكين"(٥٠) والذي يراد به : ما لا يملك شيئًا كالفقير ، وقد يكون بمعنى الذليل أو الضعيف (٥١).

قال تعالى : ﴿ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ﴾ (٥٢)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " غمراتهم " . بألف بعد الراء . جمعا لـ"غمرة (٥٣) كما نسبها أبو حيان إلى أبي حيوة (٥٤). وقراءة الجمهور : " غمرتهم " . بغير ألف . على إرادة الإفراد ، أما قراءة الإمام علي ، فعلى إرادة الجمع ؛ لأن كل واحد له غمرة (٥٥).

قال تعالى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ ﴾ (٥٦)

قرأ الإمام علي كرم الله وجهه . " من خلله " ويقصد بـ " الخلل " : فُرَج بين السحاب يخرج منها المطر ، وذلك على إرادة الإفراد ، وهي أيضًا قراءة ابن عباس والضحاك(٥٧). وقرأ الجمهور : " من خلاله" . بكسر الخاء وزيادة ألف . وذلك على إرادة الجمع . والهاء فيه تعود على السحاب ، وقيل : تعود على الكسف (٥٨).

قال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّب﴾ (٥٩)

قرأ الإمام علي : " الكلام الطيب " وهي أيضًا قراءة ابن مسعود ، والسلمي ، وقرأ الجمهور : " الكلم الطيب "

والحجة في قراءة الإمام علي أن " الكلام " جمع لـ " كلمة " التي يقصد بها قول: لا إله إلا الله ، وقد جاء منصوبًا بالفعل " يُصعِد " . بضم الياء وكسر العين (٦٠). أما قراءة الجمهور : " الكلم الطيب " فاسم جنس يصلح للمفرد والجمع ، وقد جاء مرفوعًا بالفعل " يصعد " (٦١) .

ثانيًا: ما قرئ باالمشتق وغير المشتق

يقصد بالمشتق : ما اشتق من المصدر كالفعل واسم الفاعل والمفعول ، والصفة المشبهة ، واسمي الزمان والمكان ، واسم التفضيل ، أما غير المشتق فيشمل : اسم الحدث (المصدر) والأسماء الجامدة كالأعلام وغيرها ، ومما ورد في القراءة بالمشتق وغيره التالي :

ما قرئ باسم الفاعل والمصدر والعكس :

قال تعالى : ﴿ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ (٦٢)

قرأ الإمام علي – كرم الله وجهه . " لَغُوب " . بفتح اللام وضم الغين . وهي أيضا قراءة سعيد بن جبير (٦٣).قال ابن جني موضحًا الوجه في هذه القراءة : " لك فيها وجهان : إن شئت حملته على ما جاء من المصادر على " فَعُول " نحو : وَضوءِ ووَقُود ... وإن شئت حملته على أنه صفة لمصدر محذوف ، أي : لا يمسنا فيها لَغُوب لَغُوب ، كأنه يصف " اللغوب " بأنه " قد لَعِبَ" (٦٤).

وقرأ الجمهور " لُغُوب " . بضم اللام والغين . بزنة " فُعُول "(٦٥) إما بمعنى فاعل وإما جمعًا لـ " لَغْبٍ" . بضم اللام أو فتحها . ونظيره : كعب وكعوب ، وجند وجنود(٦٦) .

ما قرئ بالصفة المشبهة واسم الفاعل :

قال تعالى : ﴿ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ ﴾(٦٧)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " بوارقكم " . بزيادة ألف بعد الواو . بزنة فاعل (٦٨) ، وقرأ أبو عمرو ، وحمزة " بورقكم " . بسكون الراء ، تخفيفًا . وأصله : ورق ويراد به : المال (٦٩) وقرأ الجمهور : " بِوَرِقِكم " . بكسر الراء . على الأصل . بزنة " فَعِل " (٧٠).

والاختلاف بين القراءتين واضح .

ثالثًا: ما قرئ بالفعلية والاسمية والعكس:

يتغير معنى الكلمة . في القراءة . بحسب ضبطها ، فمرة تصير بالضبط فعلاً ، وفي أخرى تصير اسمًا ، ومما تغير بالضبط من الفعلية إلى الاسمية والعكس ما ورد من قراءات في التالي :

قال تعالى : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٧١)

قرأ الإمام علي . رضي الله عنه . " مَلَكَ " . بفتح الميم ، واللام ، والكاف ، على " الفعلية . وهي أيضًا قراءة أنس بن مالك ، وشريح ، وأبي حيوة (٧٢). وقرأ عاصم والكسائي " مالك " . بالألف ، اسمًا للفاعل . وهي أيضًا قراءة يعقوب وخلف (٧٣) . وقرأ الباقون : " مَلِك " بزنة فَعِل . صفة مشبهة . ومثله : " سَمِع " . بفتح السين وكسر الميم . والمعنى : قاضي يوم الدين (٧٤). والقراءة بالفعل " ملك " أوقع في الدلالة على التحقق والثبوت ، أما القراءة بالاسم مالك " أو " ملك " فكلاهما صفة له تعالى ، تدلان على اتصافه بامتلاك يوم الدين من حكم وقضاء بين جميع المخلوقات أو غير هذا (٧٥).

قال تعالى : ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ (٧٦)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " أَفَحَسبُ " . بسكون السين ورفع الباء . على الاسمية ، والمعنى : يكفي الذين كفروا خزيًا وطعنا في عقولهم اتخاذهم عبادي من دوني أولياء (٧٧).وهذه أيضًا قراءة ابن عباس ، ويحيى بن يعمر ، والحسن البصري ، ومجاهد وقتادة والضحاك ، كما نقلت عن ابن كثير (٧٨). وقرأ الجمهور " أَفَحَسِبَ " . بكسر العين وفتح الباء . على الفعلية ، والمعنى : أفحسبوا أن ينفعهم اتخاذهم عبادي من دوني أولياء(٧٩).والقراءة بسكون السين أوجه، يؤيد هذا قول ابن جني :" حسب . ساكنة السين أذهب في الذم لهم ؛ وذلك لأنه جعله غاية مرادهم ومجموع مطلبهم (٨٠).

. قال تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٨١)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " الله نَوَّرَ " بفتح النون وتشديد الواو مفتوحة وبفتح الراء . على أنه فعل ، وبه ضمير يعود إلى لفظ الجلالة ، والجملة الفعلية في محل رفع خبرًا لـــ " لفظ الجلالة "(٨٢). وهذه أيضًا قراءة زيد بن علي ، رضي الله عنه وأرضاه (٨٣) وقرأ " نُوْرَ " . بضم

الأول ، وسكون الثاني ، وفتح الثالث . عبد العزيز المكي ، وأبو جعفر المدني ، بنصب آخر الاسم على التعظيم (٨٤).وقرأ الجمهور " الله نُوْرُ " . بضم الأول وسكون الثاني وضم الثالث . بالرفع على الاسمية والخبرية لـ " لفظ الجلالة " (٨٥).

قال تعالى : ﴿ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ﴾ (٨٦)قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " لمن خَلقَك " . بلام مفتوحة وبالقاف بدل الفاء مفتوحة على الفعلية . والمعنى : لتكون آية من آيات الله (٨٧). وقرأ الجمهور " لمن خَلْفَكَ " . بلام ساكنة وبفاء مفتوحة ، على الظرفية المكانية . والمعنى : لتكون لمَنْ أتى بعدك يا فرعون آية (٨٨) .

قال تعالى : ﴿ فَكَّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَامٌ ﴾ (٨٩).

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " فَكَ رقبة أو أَطْعَمَ " . بفتح الكاف ، والميم بصيغة الفعل الماضي ، وهي أيضًا قراءة أبي عمرو ، وابن كثير ، والكسائي (٩٠).والحجة في هذه القراءة أن الفعلين " فكَّ " و " أَطْعَمَ " يعدان تفسيرين وبيانًا للفعل " اقتحم ويؤيده مجيء قوله : " ثم كان من الذين آمنوا " والتقدير : فهلاَّ فَكَ رقبة أو أطعم فكان من الذين آمنوا (٩١). وقرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة : " فكُ رقبة أو إطعام " . برفع الكاف " والميم . على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : هو : والحجة فيه : أن المصدر "فكُ " و " إطعام " تفسير وبيان لقوله : " وما أدراك ما العقبة " حيث أخبر فقال : هو فَكُ رقبة أو إطعامُ ومثله أيضًا قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ) (٩٢) ثم قال (٩٣): ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ (٩٤).

رابعًا: ما قرئ بـ " التذكير والتأنيث:

يقرأ الفعل بالتذكير والتأنيث فيما إذا أسند إلي فاعل مؤنث مجازي التأنيث ، أو حقيقيه ولكن فصل بينه وبين فاعله بفاصل ، ومما ورد من قراءات من نحو هذا التالي:

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾ (٩٥).

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " ولا يأخذكم " . بالياء . على تذكير الفعل؛ لأن . الفاعل " رأفة " تأنيثه غير حقيقي ، وأيضًا للفصل بين الفعل والفاعل بالمفعول "بهما" وهي أيضًا قراءة أبي عبد الرحمن السلمي ، وابن مقسم ، كما رويت عن ابن مجاهد (٩٦). وقراءة الجمهور " ولا تأخذكم " . بالتاء . على تأنيث الفعل ؛ لأن الفاعل مؤنث (٩٧).

قال تعالى : ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا ﴾ (٩٨).

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " يا ويلتنا " . بزيادة التاء . على التأنيث ، وهي أيضًا قراءة ابن عباس والضحاك وابن أبي ليلى (٩٩). وقد بين ابن جني أصل هذه القراءة فقال : " هو تأنيث الويل ، فويله كقوله ، ومثله : ﴿ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ (١٠٠).، وأصلها : يا ويلتي ، فأبدلت الياء ألفًا ؛ لأنه . نداء ، فهو في موضع تخفيف ، فتارة تحذف هذه الياء ، كقولك : يا غُلام ، وأخرى تبدل كقولك : يا غُلامًا " (١٠١).وقرأ الجمهور : " يا ويلنا " . بلا تاء . على التذكير (١٠٢) . وذكر العكبري أن الكوفيين يرون أن أصل " يا ويلنا " : " يا " وَيْ " " لنا " أي إنه مركب من كلمتين (١٠٣).وقول الكوفيين هذا يعد دعوى بلا دليل ، والقول بأن الأصل " ويل " مضافًا إلى "نا" أولى ؛ بدليل وروده في آيات أخرى . وهو غير مضاف . ومنها ما جاء في قوله تعالى : ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾(١٠٤) ، وقوله تعالى : ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ (١٠٥). وقوله تعالى : ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾ (١٠٦).

إذن فالأصل فيهما ورد في هذه القراءة " ويل " مضافًا إلى " نا " وليس الأصل " وي " مركبة مع " لنا "

قال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ (١٠٧)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " لا يُرى إلا مَسَاكِنُهم " . بضم الياء في "يرى" ورفع نون " مساكنهم " . وهي أيضًا قراءة عاصم ، وحمزة ، وخلف ويعقوب ، والأعمش (١٠٨)فضم الياء في " يُرى " بالبناء للمفعول ، ورفع " مساكنهم " نائبًا للفاعل ، وهذه القراءة بتذكير الفعل ؛ وذلك لكون تأنيث الفاعل غير حقيقي ؛ إذ هو مقدر بـ " شئ" (١٠٩). وقرأ الحسن البصري " لا تُرَى إلا مساكنهم " . بضم تاء " تُرى " وفتح الراء . على البناء للمفعول ، ورفع " مساكنهم " نائبًا للفاعل (١١٠) ، وهذه القراءة بتأنيث الفعل ؛ لكون الفاعل مؤنثاً ، فأنث الفعل لذلك وقد ضعف الفراء هذه القراءة بقوله : " وقرأ الحسن : " فأصبحوا لا تُرى إلا مساكنهم " وفيه قبح في العربية ؛ لأن العرب إذا جعلت فعل المؤنث قبل " إلا " ذكروه ، فقالوا : لم يقم إلا جاريتك ، وما قام إلا جاريتك ، ولا يكادون يقولون : ما قامت إلا جاريتك ؛ وذلك أن المتروك أحد ، فأحد إذا كانت لمؤنث أو مذكر ففعلها مذكر (١١١) . وقرأ عيسى بن عمر : " لا يُرَى إلا مسكنهم " . بضم الياء في " يُرَى " ورفع " مسكنهم " : مفردًا .

أما ضم الياء في " يُرى " فعلى البناء للمفعول ، وأما القراءة بإفراد مسكنهم " : فعلى وضع المفرد موضع الجمع اتساعًا ، أو على حذف مضاف ، تقديره : لا يُرَى إلا آثار مسكنهم (١١٢) . وقرأ الباقون " لا ترى إلا مساكنهم " . بفتح التاء في " تَرَى " مبنيًا للفاعل . ونصب مساكنهم " مجموعا . بالفعل " ترى " والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم (١١٣).

خامسًا: ما قرئ بـ " الهمز والتسهيل ":

يعد تحقيق الهمزة من خصائص القبائل البدوية ، كتميم ، وأسد ، وقيس ، أما تسهيلها . بإبدالها أو حذفها أو نطقها بين بين . فمن خصائص قبائل الحضر كقريش وهذيل وما جاورهما من قبائل الحجاز ، ومما قرئ بالهمز والتسهيل التالي :

قال تعالى : ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾(١١٤)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " خطوات " . بالهمز ، جمعًا لـ " خُطَأة " . وهى أيضًا قراءة الأعرج وعمرو بن عبيد(١١٥).

قال أبو الفتح : " أما خطوات . بالهمز . فواحدها : خُطَأَة ، بمعنى : الخطأ ، أثبته ثعلب " . (١١٦).وقرأ أبو السمال : " خَطَوَات " . بفتح الخاء والطاء . جمعا لـ " خَطْوَة " وهي " فَعْلة " من : خَطَوْت ، كغزوت ودَعوتُ ، والمعنى : لا تتبعوا مواضع خطوات الشيطان : أي : آثاره ، فهو على حذف مضاف (١١٧). وقرأ الجمهور " خُطوات " . بضم الخاء والطاء ، بلا همز . جمعا لـ " خُطوَة" بزنة " فُعْلة " وحركة العين فيه تابعة لحركة الفاء ، كما تبعتها في نحو : ظلمة وظلمات وغيرها (١١٨) ، والمعنى : لا تتبعوا طرائق الشيطان وقد ردَّ أبو الفتح القراءة بهمز الواو بقوله : " أما الهمز . في هذا الموضع فمردود؛ لأنه من خَطوت لا من أخطأت " (١١٩).

قال تعالى : ﴿و لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴾(١٢٠)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " لترؤنَّ " . بفتح التاء ، وضم الراء وهمز الواو وهي أيضًا قراءة الحسن البصري(١٢١). وأصل الفعل . على هذه القراءة . " لترأون " – بالهمزة مضمومة قبل النون . حيث نقلت حركة الواو بعد حذفها إلي الهمزة قبلها ، كما نقلت حركة الهمزة إلي الراء قبلها على سبيل التخفيف (١٢٢)

حيث استثقلوا الضمة على الواو فهمزوها، كما همزت في : " أُقِّتَتْ" (١٢٣).وكان القياس ألا تهمز الواو ؛ لأن حركتها عارضة لالتقاء الساكنين ، لكنها لما تمكنت من الكلمة بحيث لا تزول أشبهت الحركة الأصلية فهمزوها (١٢٤).وقرأ ابن عامر والكسائي " لَتُرُؤنَّ " . بضم التاء ، والواو ، وبناء الفعل للمفعول والأصل : " لتُرْأَوُنَّ " حيث نقلت حركة الهمزة وهي الفتحة . إلى الساكن قبلها وهو الراء : فانقلبت الواو ألفًا ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين ، ثم أدخلت نون التوكيد ، فحذفت لها نون الرفع ، ثم حركت الواو لالتقاء الساكنين ، ولم تحذف لكونها علامة الجمع ، وقبلها فتحة (١٢٥) وقرأ الباقون : لترَوُنَ " . بفتح التاء . مبنيًا للفاعل(١٢٦).والحجة فيه : إجماع القراء على فتح التاء في قوله : " لترونها " فرد ما اختلف فيه إلى ما أجمع عليه أولى كما أن همز الواو ضعيف ؛ لأن ضمها غير لازم فلاتهمز الواو إلا بالشروط التالية(١٢٧):

١- أن يكون ما قبلها مضمومًا ضما لازمًا.

٢- ألا يمكن تخفيفها بالإسكان.

٣- ألا تكون الواو زائدة .

٤- ألا يدغم فيها حرف آخر

وقراءة الجمهور بناء على هذا أقوى مما ورد في قراءة الإمام علي ، كرم الله وجهه .

قال تعالى : ﴿ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾(١٢٨)

قرأ الإمام علي . كرم الله وجهه . " ليُنبذأنَّ " . بهمزة مفتوحة بعد الذال . على توكيد المفرد ، والمعنى : لينبذنَّ هذا الذي جمع المال وعدده، دون مراعاة لحق الله فيه(١٢٩) . وقرأ ابن محيصن " لينبذَانّ " . بألف بعد الذال غير مهموزة وبنون مشددة مكسورة . وذلك على التثنية أي : لينبذن هو وماله ، وهي أيضًا قراءة نصر بن عاصم (١٣٠).وقرأ الجمهور : " ليُنبذنَّ " . بضم الياء . بلا همز وبتشديد النون . والمعنى : لينبذنَّ هذا الذي جمع المال وعدده من دون أن يرعي حق الله فيه(١٣١).

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث يمكن رصد النائج التالية:

- القرآن الكريم أكسب اللغة العربية ثروة هائلة من المعاني التي جاء بها من خلال القراءات القرآنية التي عززت الاهتمام بالصيغة الصرفية وأثرها الدلالي.
- وجود الصلة الدقيقة بين علم الصرف وعلم القراءات وعلم القرآن، حيث أن مواضع القرءات لها شق كبير يقوم على بنية الكلمة وتغير شكلها بجانب الأشكال التركيبية، والظواهر
- اتضح أن في بعض الاختلافات في القراءات القرآنية أثر في تعدد المعاني وتوسعها.
- الاختلاف الصرفي يؤدي الى اختلاف المعاني بين القراءات.
- روى عن الإمام علي . كرم الله وجهه . من قراءات ترتب عليها أثر صرفي : أربعاً وثمانين قراءة ، متنوعة ، اثنتان وعشرون منها قراءة سبعية، وست قراءات منها عشرية ، وأربع وخمسون منها قراءات شاذة ، قرأ بها من فوق العشرة .

المراجع والمصادر:

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د / خديجة الحديثي ، ط : مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥م .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي تحقيق / الشيخ أنس مهرة ، طبعة / دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثالثة ٢٠٠٦م.
- إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء، للشيخ : محمد بن عفيفي الباجوري ، ط: دار ابن حزم ، الأولى ٢٠٠٢م .
- أسد الغابة لأبي الحسن علي بن محمد بن الأثير ، مطبعة الشعب ١٩٧٠م. (٥) الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني ، تحقيق / علي محمد البجاوي ط : دار الجيل ١٩٩٣م.
- الأصول في النحو لابن السراج ، تحقيق د / عبد الحسين الفتلي ، طبعة مؤسسة الرسالة ١٩٨٧م.
- إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ، مطبوعات مكتبة الزهراء ، القاهرة ١٣٦٠هـ (٨) إعراب القراءات الشواذ للعكبري ، تحقيق : محمد السيد أحمد ، ط : عالم الكتب بيروت ، الأولى ١٩٩٦م.
- إعراب القرآن للنحاس ، تحقيق د / زهير غازي زاهر ، ط : عالم الكتب ، بيروت / ١٠٨٥م.
- الأفعال لابن القطاع ، مطبوعات عالم الكتب ، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.
- البحر المحيط لأبي حيان ، ط : دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٨م.
- البداية والنهاية لابن كثير ، ط: مكتبة المعارف ، بيروت ١٩٨١م.
- البيان في غريب القرآن لابن الأنباري ، تحقيق د/ جودة مبروك محمد ، ط : مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٧م.
- تاريخ الإسلام للذهبي) عهد الخلفاء (تحقيق د / عمر عبد السلام تدمري ، طبعة دار الكتاب العربي ، الأولى ١٩٨٧م.
- تاريخ الأمم والملوك للطبري ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط: دار سويدان بيروت
- في تاريخ الخلفاء الراشدين أ . د / عبد الرازق القرموط ، مطبعة الأمانة ، ١٩٩٣م.
- تاريخ الخلفاء الراشدين للسيوطي ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى ١٩٥٢م.
- تاريخ دمشق لابن عساكر ، تحقيق / أبو عبد الله على عاشور ، ط: دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
- التبيان في إعراب القرآن للعكبري ، تحقيق / إبراهيم عطوة ، ط : دار الحديث ، القاهرة
- تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، ط: دار المنار ، القاهرة.
- تفسير النسفي ، ضبطه الشيخ / زكريا عميرات ، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت الأولى ١٩٩٥م.
- التوجيهات والآثار النحوية والصرفية للقراءات الثلاثة بعد السبعة ، أ .د/ علي محمد فاخر ، ط : مكتبة وهبة ١٩٩٩م.
- التيسير في القراءات السبع للداني ، صححه : أوتويرتزل ، ط : دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٦م.
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، ط: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٩٦٧م. (٢٥) الحجة في علل القراءات السبع ، تحقيق د / عبد العال سالم مكرم ط: دار الشرق العربي ، بيروت ١٩٧١م.
- الحجة للقراء السبعة للفارسي ، تحقيق / عبد العزيز رباح ، ط: دار المأمون للتراث الأولى ١٩٩٩م.
-) حجة القراءات لأبي زرعة ، تحقيق / سعيد الأفغاني ، ط : مؤسسة الرسالة ٢٠٠١م.

- حقائق التنزيل وحقائق التأويل للفخر الرازي ، ط " دار الكتب العلمية ، طهران. (٢٩)
- الخصائص لابن جني ، تحقيق / محمد علي النجار ، ط: دار الهدى ، بيروت الطبعة الثانية .
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم أ / محمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة حسان القاهرة
- الدّر اللقيط من البحر المحيط لابن عطية ، بهامش البحر ، ط: دار الفكر بيروت
- روح المعاني للآلوسي ، طبعة : دار إحياء التراث العربي ، بيروت السبعة في القراءات لابن مجاهد ، تحقيق د / شوقي ضيف ، طبعة دار المعارف مصر .
- سنن أبي داود ، تحقيق / محمد عبدالعزيز ، ط : دار الكتب العلمية بيروت. (٣٦) سنن الترمذي ، تحقيق / أحمد محمد شاكر وآخرون ، ط : دار إحياء التراث ، بيروت
- سنن ابن ماجه ، تحقيق / محمد فؤاد عبدالباقي ، ط : دار إحياء التراث العربي ١٩٧٥م
- سيرة الخلفاء لأبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي ، تحقيق د/ كرم فرحات ، مطبعة عين للبحوث ، الأولى ٢٠٠٥م.
- شذرات الذهب لابن العماد ، ط : المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت.
- شرح الألفية لابن عقيل ، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد ، ط : دار الفكر ، بيروت
- صحيح الإمام البخاري ، تحقيق د / مصطفى ديب ، ط: دار ابن كثير ، بيروت ١٩٨٧م.
- صحيح الإمام مسلم ، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي ، ط: دار إحياء التراث بيروت (٤٨) صيغة " فعل " في القرآن الكريم . دراسة صرفية دلالية . د / أحلام ماهر ، ط : دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٨م.
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، ط: دار صادر ، بيروت .
- طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ، لمحمد الصادق قمحاوي ، مطبعة النصر ،
- القاموس المحيط للفيروز أبادي ، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت ، الأولى ١٩٩٥م.
- القراءات الواردة في السنة ، د / أحمد عيسى المعصراوي ، مطبعة دار السلام الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.
- الكامل لابن الأثير ، ط: دار صادر ، بيروت ، الطبعة السادسة ١٩٩٥م.
- الكتاب لسيبويه ، تحقيق / محمد عبد السلام هارون ، ط : دار الجيل ، بيروت
- الكشاف للزمخشري ، ضبطه : مصطفى حسين أحمد ، مطبعة الاستقامة (٦٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها لمكي بن أبي طالب القيسي تحقيق د / محي الدين رمضان ، ط : مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٧م.
- لسان العرب لابن منظور ، طبعة دار المعارف ، مصر
- اللهجات العربية في التراث د / أحمد علم الدين الجندي ، ط : الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م.
- اللهجات العربية والقراءات د / محمد خان ، ط : دار الفجر ، القاهرة ٢٠٠٢م
- لهجة تميم د / ضاحي عبد الباقي ، ط : الهيئة العامة للمطابع الأميرية ١٩٨٥م.
- لهجة هذيل ، د / عبد الجواد الطيب ، ط : جامعة طرابلس
- المبسوط في القراءات العشر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين الأصبهاني ، تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، ط: ١٩٨٨م.
- مجمع البيان للطبرسي، ط: منشورات دار مكتبة الحياة لبنان بيروت .
- المحرر الوجيز لابن عطية ، تحقيق / عبد السلام عبد الشافي ، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت .
- المحتسب لابن جني ، تحقيق / علي النجدي ، د / عبد الحليم النجار ، ط : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٦هـ .
- مختار الصحاح للرازي ، تحقيق / يوسف الشيخ محمد ، ط : المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٦م.
- مختصر شواذ القراءات لابن خالويه ، غني بنشره : براجستراسر ، مطبوعات مكتبة المتنبي ، القاهرة
- معاني القرآن للأخفش، تحقيق / عبد الأمير الورد،ط : عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٥م.
- معاني القرآن للفراء ، تحقيق / محمد علي النجار ، ط : دار السرور ، مصر
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، تحقيق / عبد الجليل شلبي . ط : المكتبة العصرية ، بيروت ١٩٨٨م.

- معجم القراءات القرآنية د / أحمد مختار عمر ، د / عبد العال سالم مكرم ، ط: عالم الكتب ١٩٩٧م.
- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية ، قام بإخراجه د/ إبراهيم أنيس ، ط: دار المعارف مصر ١٩٧٢م.
- المغني في توجيه القراءات العشر د / محمد سالم محيسن ، ط: دار الجيل ، بيروت

الهوامش:

(١) القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة للسيّد أحمد الهاشمي، دار الكتب العلميّة – بيروت (كُتبت المقدّمة سنة ١٣٥٤هـ)، ص:٣.

(٢) خزانة الأدب ولبُّ لُباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: محمّد نبيل بيروت ١٩٩٨م، ١ /٥.

(٣) ابنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٥، ص٢٣

(٤) علم الصرف الميسر، ا محمود عكاشة، لأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، النيل، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥، ص٩

(٥) الصرفي في القران الكريم، احمد عياد مريجيل راشد، الاختلاف، بحوث ومقالات عدد٨، يوليو، ٢٠١٥، ص٥١

(٦) علم الصرف الميسر ، ص٩

(٧) بنية اللغة الشعرية في النقد اللغوي من المعيار إلى التجاوز، بونوالة صحراوي، دار عنداء، ط١، ٢٠١٦، ص٧٢

(٨) علم اللغة ، محمد عكاشة، مدخل نظري، دار النشر للجامعات، مصر ط١، ٢٠٠٦، ص٢٦

(٩) أساليب تدريس اللغة العربية، محمد علي الخولي، دار الفلاح، الأردن، ط، ٢٠٠٠، ص١٨

(١٠). مخل إلى علم اللغة، محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر، ط ٢٠١٠، ص٦٧

(١١) الوجيز في مستويات اللغة العربية، خلف عودة القيسي، دار ثافا العلمية، الأردن، عمان، ط١، ٢٠١٠، ص٢٧

(١٢)بنية اللغة الشعرية في النقد اللغوي ، ٦٩

(١٣) شذى العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن احمد الحملاوي، دار الكيان الرياض، د.ط، ص٤٢

(١٤) هو أبو بشر عمرو بن قنبر صاحب الكتاب الشهير نقل معظم متنه عن الخليل ، ، ص ٧٩ ، والفهرست ، ص ٢٣٢.

(١٥) هي مستويات الصوت، والصرف=البنية، والنحو=التركيب، والدلالة=المعنى.

(١٦) هو أبو مسلم، وأبو علي، معاذ بن مسلم الهراء الكوفي، صاحب كتاب التصريف، والذي قعد من خلاله القاعدة الصرفية بشكل مستقل كعلم له مبادئه وكينونته، ومن تلاميذه الكسائي، توفي ١٨٧هـ، طبقات النحويين واللغويين، لمحمد بن الحسن الزبيدي ، ص ١٢٥، وإنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي ، ٣/ ٢٨٨، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي ، ٢/ ٢٩٠.

(١٧) شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت –١٩٧٥ م، ٦/١.

(١٨) هو أبو الفتح عثمان بن جنّي ، توفي سنة ٣٩٢ هـ ، ومن أشهر كتبه : الخصائص والمنصف في شرح تصريف المازني والمحتسب وسر صناعة الإعراب واللمع في العربية والمذكر والمؤنث والفسر شرح ديوان المتنبي . الفهرست ص ٣٩٧ ، وبغية الوعاة ١٣٢/٢.

(١٩) المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، الأولى في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ – أغسطس سنة ١٩٥٤م، ٣/١.

(٢٠) مختصر الصرف، عبدالهادي الفضلي، دار القلم – بيروتن الطبعة الأولى، ٢٠٠٧، ص:٥.

(٢١) مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور، الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١، ص: ٣٧.

(٢٢) القراءات وأثرها في العلوم العربية، محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٩٨م، ١٦/١.

(٢٣) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ، ص:١٦.

(٢٤) ينظر في ترجمته : الطبقات الكبرى لابن سعد٣/١١.، وتاريخ الأمم والملوك ١٥٣/٥ والكامل لابن الأثير ٣٨٧/٣ ، وأسد الغابة لابن الأثير ١٥/٤ ، وسير الخلفاء ص:١٦٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء)، ص ٦٢١ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٦٦

(٢٥) الكامل ٣٩٧/٣ ، وتاريخ الخلفاء ص ١٦٦ ، وسير الخلفاء ص ١٥١ .

(٢٦) تاريخ الأمم والملوك ٥/ ١٥٧ ، وإتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ص ١٨٧

(٢٧) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٦٦ .

(٢٨)ي نظر : تاريخ الخلفاء ص ١٦٦ ، وإتمام الوفاء ص ١٨٧

(٢٩) الكامل لابن الأثير ٣ / ٣٩٩ ، وتاريخ الأمم والملوك ٥/١٥٣ ، وتاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ص: ٦٢٣ .

(٣٠) الحديث أخرجه الإمامان : البخاري في صحيحه برقم ٣٧٠٦ ، والإمام مسلم في صحيحه برقم ٢٤٠٤ ، مرويًا عن سعد بن أبي وقاص.

(٣١) الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب الجهاد ٣/ ١٠٩٦ ، باب غزوة خيبر ، حديث رقم ٢٨٤٧، والحاكم في المستدرك ١٠٩/٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٦/٣.

(٣٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه في المناقب ٦٦٣/٥ حديث رقم ٣٧١٣

(٣٣) آل عمران: ٦١.

(٣٤) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل علي ٧/ ١٢٠ ، برقم: ٦٣٧٣

(٣٥) تاريخ الإسلام للذهبي ص ٦٣٩.٦٢٥ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٦٨ . ١٧٤

(٣٦) سير الخلفاء ص: ١٥١ – ١٥٦ ، والكامل٣/ ٣٩٦ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص: ١٧٤ ، وإتمام الوفاء ص ١٩٠ –٢٠٠.

(٣٧) تاريخ (عهد الخلفاء) ص ٥٣٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ١٧٤ ، وسير الخلفاء ص ١٦١.

(٣٨) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥/٣ ، والاستيعاب ٦١/٣ ، وتاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ص ٦٤٩ . ٦٥١ .

(٣٩) الأعراف: ١٢٧.

(٤٠) معاني القرآن للفراء ٣٩١/١ ، وشواذ القراءات لابن خالويه ص: ٥٠ ، والكشاف/ ٢١١/٢، والبحر المحيط ٣٦٧/٤.

(٤١) المحتسب ١/ ٣٦٨ ، والجامع للقرطبي ٢٦٢/٧، والإتحاف ص: ٢٨٨

(٤٢) معاني القرآن ٣٩١/١، والمحتسب ١/٣٦٨ ، والبحر المحيط٤/ ٣٦٧.

(٤٣) الرعد: ٣٥ ، ومحمد: ١٥.

(٤٤) معاني القرآن للفراء ٦٥/٢ ، ومختصر شواذ القراءات ص: ٧١ ، والكشاف ٤١٥/٢.

(٤٥) الجامع ٢٣٦/١٦ ، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ٧٢٨/١.

(٤٦) الجامع لأحكام القرآن ٢٣٦/١٦ ، والبحر المحيط ٣٦٩/٥

(٤٧) المحتسب لابن جني ٢/ ٣١٩ ، والتبيان ٦٥/١.

(٤٨) الكهف: ٧٩.

(٤٩) الجامع للقرطبي ٣٤/١١ ، والبحر المحيط ٤٥٣/٦ .

(٥٠) إعراب القراءات الشواذ ٢/٣١ ، والبحر المحيط ٦/١٥٣

(٥١) مختار الصحاح مادة : " س . ك . ن " ص ١٥١ .

(٥٢) المؤمنؤن: ٥٤.

(٥٣) مختصر شواذ القراءات ص ١٠٠ ، والكشاف ٣/

(٥٤) البحر المحيط ٤١٢/٦.

(٥٥) الجامع للقرطبي ١٣٦/١٢، وإعراب القراءات الشواذ ٦٠/٢.

(٥٦) الروم: ٤٨.

(٥٧) المحتسب٢/ ١٦٤، وإعراب القرآن للنحاس٢/ ٥٩٤، وفتح القدير ٤١/٤.

(٥٨) الجامع للقرطبي١٤/ ٣٣٠ ، ومجمع البيان٨/ ٣٠٨، والبحر المحيط٦ / ٤٦٤

(٥٩) فاطر: ١٠.

(٦٠) معاني القرآن للفراء ٣٦٧/٢ وإعراب القرآن للنحاس ٣ / ٣٦٤ ، والبحر المحيط ٣٠٣/٧.
(٦١) الجامع للقرطبي ١٤ / ٣٣٠ ، وشواذ القراءات ص ١٢٤ ، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ٢/ ٣٤٢.
(٦٢) فاطر: ٣٥.
(٦٣) إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٣٧٤ ، والكشاف ٤٨٥/٣ ، والبحر المحيط ٣١٥/٧، ٣٧٤/٣.
(٦٤) المحتسب ٢٤٥/٢.
(٦٥) معاني القرآن للفراء ٣٧٠/٢ ومفاتيح الغيب للفخر الرازي ٢٨/٢٦ ، والبحر المحيط ٣١٥/٧ .
(٦٦) الأصول في النحو ٨٤/٣. .
(٦٧) الكهف: ١٩.
(٦٨) المحتسب ٦٩/٢ ، والبحر المحيط ١١١/٦.
(٦٩) مختصر شواذ القراءات ص ٨٢ ، وإعراب القراءات الشواذ ٢/١٠.
(٧٠) مختصر شواذ القراءات ص ٨٢ ، وإعراب القراءات الشواذ ٢/١٠.
(٧١) الفاتحة:٣.
(٧٢) إعراب ثلاثين سورة ص ٢٣ ، والبحر المحيط ١/٢٠
(٧٣) ينظر الحجة للفارسي ١٨/٧ ، والنشر ١٠٨/١ ، والمبسوط ص ٨٣ .
(٧٤) البيان في غريب القرآن ص ٤٨ ، والسبعة ص ١٠٤ ، والبحر المحيط ٢٠/١.
(٧٥) حجة القراءات لابن خالويه ص ٦٢ ، والحجة لأبي زرعة ص ٧٧
(٧٦) الكهف:١٠٢.
(٧٧) معاني القرآن للفراء ١٦١/١ ، والكشاف ٥٨٥/٢ ، والبحر المحيط ١٦٦/٦.
(٧٨) المحتسب ٧٦/٢ ، وإعراب القراءات الشواذ ٣٦/٢.
(٧٩) معاني القرآن للأخفش ٦٢٢/٢ ، وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٤٣٦ .
(٨٠) المحتسب ٧٩/٢.
(٨١) النور:٣٥
(٨٢) مختصر شواذ القراءات ص ١٠٣ ، والكشاف ٣/ ١٩٠ .
(٨٣) إعراب القراءات الشواذ ١٨٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٥٥/٦
(٨٤) الجامع للقرطبي ٢٠٩/١٢ ، والبحر المحيط ٤٥٥/٦
(٨٥) الكشف ٢ / ١٣٦ ، وحجة القراءات ص ٤٩٦ ، وفتح القدير ٢٤/٤.
(٨٦) يونس:٩٢
(٨٧) الجامع للقرطبي ٣٨١/٨ ، والكشاف ٢/ ٢٨٩ ، والبحر المحيط ١٨٩/٥
(٨٨) إعراب القراءات الشواذ ١٦٥٣/١ ، وحقائق التنزيل ١٥٧/١٧
(٨٩) البلد:١٣ – ١٤.
(٩٠) السبعة ص ٦٨٦ ، والنشر ٢٠١/٢ ، والإتحاف ص ٥٨٥
(٩١) حجة القراءات ص ٧٦٤ ، والكشف ٢/٣٧٥
(٩٢) القارعة: ١٠.
(٩٣)القارعة:١١.
(٩٤) الحجة لابن خالويه ص ٣٧١ ، واعراب ثلاثين سورة ص ٩١ ، والكشاف ٦٠٤/٤. .
(٩٥) النور:٢.
(٩٦) شواذ القراءات ص ١٠٢ ، والكشاف ١٦٥/٣ ، والبحر المحيط ٤٢٦/٦.

(٩٧) معاني القرآن للفراء ٢٢٤/٢ ، وإعراب القراءات الشواذ ٢٧١/٢ ، والإتحاف ص ٤٠٨ .

(٩٨) يس:٥٢.

(٩٩) شواذ القراءات ص ١٢٦ ، والمحتسب ٢٥٩/٢ ، والبحر المحيط ٣٤١/٧.

(١٠٠) هو:٧٢.

(١٠١) المحتسب ٥٩/٢

(١٠٢) إعراب القرآن للنحاس ٣٩٩/٣ ، والجامع ٤١/١٥ ، والكشاف ٤ / ١٦ .

(١٠٣) التبيان للعكبري ٢٠٤/٢

(١٠٤) الجاثية: ٥.

(١٠٥)المطففين :١.

(١٠٦) الهمزة:١.

(١٠٧) الأحقاف:٢٥.

(١٠٨) معاني القرآن للفراء ٥٥/٣، وشواذ القراءات ص ١٣٩ ، والبحر المحيط ٦٥/٨

(١٠٩) إعراب القراءات الشواذ ٤٧٩/٢ ، والمغني في توجيه القراءات العشر ٢٤٦/٣ .

(١١٠) المحتسب٣٤١/٢ ، والكشاف ٢٤٣/٢ ، والظواهر اللغوية في قراءة الحسن ص ١٤٥ .

(١١١) معاني القرآن للفراء ٥٥/٣

(١١٢) شواذ القراءات ص ١٣٩ ، والبحر المحيط ٦٥/٨ ، والنشر ٢/٣٧٣

(١١٣) المبسوط ص ٣٤٢ ، والكشف ٢/٢٧٤ ، وحجة القراءات ص ٦٦٦ .

(١١٤) البقرة: ١٦٨، والنور: ٢١

(١١٥) شواذ القراءات ص ١٨ ، والبيان في غريب القرآن ص ٣٩ ، والكشف ٢٧/١.

(١١٦) المحتسب ٣٤٣/١.

(١١٧) شواذ القراءات ص ١٨ ، والإتحاف ص ١٩٣

(١١٨) الكشف ١/٢٧٣ ، وحجة القراءات ص ١٢١

(١١٩) المحتسب، ١١٧/١.

(١٢٠) التكاثر:٦.

(١٢١) ينظر: شواذ القراءات، ص:١٧٩.

(١٢٢) حجة القراءات ص ٧٧١ ، والبحر المحيط ٥٠٥٠/٨ .

(١٢٣) البحر المحيط لأبي حيان ٥٠٨/٨.

(١٢٤) الكشف ٣٨٧/٢ ، وحجة القراءات لابن خالويه ص ٣٧٥

(١٢٥) إعراب القرآن ٢٨٤/٥ ، والبيان في غريب القرآن ص ٧٩٢ ، والسبعة ص ٦٩٥.

(١٢٦) الحجة لابن خالويه ص ٣٧٥ ، وحجة القراءات ص ٧٧١ ، والتبيان ٢/٢٩٣.

(١٢٧) اللهجات العربية والقراءات القرآنية د/ محمد خان ص ٣٤١ .

(١٢٨) الهمزة:٤.

(١٢٩) شواذ القراءات لابن خالويه ص ١٨٠ ، وفتح القدير ٤٩٣/٥.

(١٣٠) معاني القرآن ٢٩٠/٣ ، وإعراب ثلاثين سورة ص ١٨١ ، والكشاف ٤/

(١٣١) إعراب القرآن ٢٨٨/٥، ومشكل إعراب القرآن ٨٤٣/٢ ، والبحر المحيط ٥١٠/٨.